

- Text p. 11, n. 1, cp. M, II, 336, l. 15.
- Text p. 12, l. 1, M, II, 336, l. 21 inserts after second word سرًا and omits جاء.
- Text p. 12, l. 3, M, II, 336, l. 23 سمع بذلك.
- Text p. 12, l. 5, M, II, 336, l. 24 فكتب for فبعث.
- Text p. 12, l. 7, M, II, 336, l. 25 inserts منهم after لفاظ.
- Text p. 12, l. 8, M, II, 336, l. 26 بامر علي.
- Text p. 12, l. 16, Ms. علي.
- Text p. 12, l. 17, M, II, 336, l. 31 واقيل for واهل.
- Text p. 13, l. 1, M, II, 336, l. 35 يغوث; ms. يغوث.
- Text p. 13, l. 10, M, II, 336, l. 36 ظهرت for ظفرت.
- Text p. 13, l. 13, M, II, 336, l. 37 reads فاما اخبر علي بذلك.
- Text p. 15, l. 14, M, II, 337, l. 2 omits عني.
- Text p. 15, l. 15, M, II, 337, l. 3 reads يدوم for يدوم.
- Text p. 15, l. 16, M, II, 337, l. 3 reads لا تكفيم for تكشفهم.
- Text p. 15, l. 17, M, II, 337, l. 4 reads وان تخلفوا عنك.
- Text p. 15, l. 23, M, II, 337, l. 8 reads فبعث.
- Text p. 15, l. 24, M, II, 337, l. 4 omits from الى زاعي to بابي.
- Text p. 16, l. 1, M, II, 337, l. 9 omits from فبلغهم.
- Text p. 16, l. 5, M, II, 337, l. 10 reads جسر انتقيوس and يدخلون.
- Text p. 16, l. 14, M, II, 337, l. 12 omits و of وبعث.
- Text p. 16, l. 16, M, II, 337, l. 12 omits from فقال to ثم and inserts تهزم after فيه.
- Text p. 16, l. 18 a, M, II, 337, l. 12 omits.
- Text p. 16, l. 19, M, II, 337, l. 14 omits كان يمشي في قتل عثمان و.
- Text p. 16, l. 19, M, II, 337, l. 14 omits from فوجدت to اخي.

Text p. 8, ll. 8, M, II, 335, l. 17 *بالبكاء* for *فيبيكون*; *يقول* for *يقوم*.
ثم يقف.

Text p. 8, ll. 9, M, II, 335, l. 18 *بينفر* for *يتفرق*.

Text p. 8, ll. 10, M, II, 335, l. 19 *وبارزوه* for *ونابذوه*.

Text p. 8, ll. 12, M, II, 335, l. 19 *حزم* for *فحزم*.

Text p. 8, ll. 12, M, II, 335, l. 23 *ومقسم بن* [بحرة وحمة بن سرح
بن كلال وأبو الدنود] سعد بن مالك; the bracketed has fallen out
of our text.

Text p. 8, l. 13, M, II, 335, l. 13, *ليش* to *لهاولاى* omitted.

Text p. 8, l. 14, M, II, 335, l. 14 *ثم اجد بنى ز* omitted.

Text p. 8, l. 26, M, II, 335, l. 22 *الا ان الكذا والكذا*.

Text p. 9, l. 1, M, II, 335, l. 14 *الىك* ms. *التجاندل بينكم*; *ليغل*.

Text p. 9, l. 2, M, II, 335, l. 22 *اليه* omits.

Text p. 9, l. 3, M, II, 335, l. 24 *فقلبرا*.

Text p. 9, l. 4, M, II, 335, l. 24 *راجعا* for *راحلا*.

Text p. 9, l. 5, M, II, 335, l. 25 *بامير*.

Text p. 9, l. 12, M, II, 335, l. 25 *وجد . . .* for *فان بخيل لابن . . .*.

Text p. 9, l. 19—20, M, II, 335, l. 29 *يتشترط*.

Text p. 9, l. 22, M, II, 335, l. 31 *بن سليمان*.

Text p. 9, l. 23, M, II, 335, l. 31 *ابى*; cp. Ta, I, 2986,
IS, III, I, 49, read thus with p. 15 24.

Text p. 10, l. 2, M, II, 335, l. 35 *رخل* omitting preceeding four words.

Text p. 10, l. 10, M, II, 335, l. 39 *بدقناس*; cp. Ibn Duqmāq, V, 7,
دقناش.

Text p. 10, l. 12, M, II, 336, l. 1 *أمر* omits *فبعث ابن أبى . . .*.

Text p. 10, l. 17, M, II, 336, l. 3 *أنا* for *انما*.

Text p. 10, l. 17, M, II, 336, l. 4 *بدم* for *لعثمان* etc.

Text p. 10, l. 18, M, II, 336, l. 4 *راس*.

Text p. 10, l. 19, M, II, 336, l. 5 *ارطب السرة بعثمان*.

Text p. 10, l. 23, M, II, 336, l. 7 *مخرمة*.

Text p. 10, l. 24, M, II, 336, l. 7 *ابو شمس* for *ابو شمر*.

Text p. 10, l. 25, M, II, 336, l. 8 *ابو شمس* for *ابو شمر* omits until
p. 11, l. 1 *الفرس*.

Text p. 11, l. 6, M, II, 336, l. 8 *من في غد* for *من الغد*; second *في* as *من*.

ADDENDA

- Introd. p. 7, n. 8, Ahmad Kamel: *Rectification des noms Arabs des anciens rois d'Égypte* in *Bull. de l'Institut Égypt.*, 1908, p. 90, mentions the fact that al-Kindī added a diwān to the *ḥiṭaṭ miṣr*.
 Introd. p. 13, l. 32 ff., Y, II, 466, III, 883 states that Ibn Quda'id was the teacher of Muḥammad b. Aḥmad al-Yazā'irī who died 368 A.H.
 Introd. p. 15, n. 4, cp. p. 7, n. 8 and p. 11, l. 9 ff.
 Introd. p. 15, l. 22, Suyūṭī, I, 289, (كمال) ابن فراس أبو إسحاق ابراهيم
 بن الورد..... آخر من قرأ بالرواية على الكندي
 Introd. p. 17, l. 13, *as-ṣihaba*.
 Introd. p. 18, l. 9, *wulat*.
 Introd. p. 20, l. 18, *Wulat*.
 Introd. p. 21, l. 12, رجا for جا.
 Introd. p. 23, l. 3, *al-ambiyā'*.
 Introd. p. 26, l. 10, *Ṣaḥīḥ*.
 Introd. p. 27, n. 8, Brockelmann; *Talqīh fuhūm ahl al-aṭār*, 1892, p. 8.
 Introd. p. 28, l. 37, on.
 Introd. p. 30, l. 3 stated.
 Text p. 3, ll. 20—21 = M, I, 288 21.
 Text p. 4, ll. 1 ff. = M, I, 294 9.
 Text p. 4, ll. 5 ff. = M, I, 163 17.
 Text p. 4, ll. 10 f. = M, I, 160 20.
 Text p. 7, ll. 12, M, II, 335, l. 10 وحرض placed before واسعر البلاد.
 Text p. 7, ll. 15, M, II, 335, l. 10 أسنة for لسان.
 Text p. 7, ll. 15, M, II, 335, l. 10 النبي.
 Text p. 7, ll. 16, M, II, 335, l. 11 omits from معهم to ثم.
 Text p. 8, ll. 1, M, II, 335, l. 11 هم for the suff. رجلا.
 Text p. 8, ll. 1, M, I, 335, l. 11 وجوههم الى وجه الشمس for فيستقبلون ب.
 Text p. 8, ll. 2, M, II, 335, l. 12 تلويح before وجوههم.
 Text p. 8, ll. 2, M, II, 335, l. 12 inserts يرسلون after ثم.
 Text p. 8, ll. 4 f., M, II, 335, l. 13 f. numerous variants.

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
بن أمية بن *عبد شمس ابن عبد
مناف يكنى أبا الأصبع ٥

*Fol. 21 A.

ثم وليها عبد العزيز بن مروان لَهلال رجب سنة خمس وستين على
صلاتها وخراجها فجعل على شرطته عابس بن سعيد المرادي وتوفى^١ مروان^٥
لهلال رمضان سنة^٢ خمس وستين ويبيع^٣ عبد الملك بن مروان فأقر أخاه
عبد العزيز عليها^٤ فأمر عبد العزيز ببنيان الدار المذهبة في سنة سبع وستين
وهي التي تُدعى المدينة بسوق الحمام وغربي المسجد الجامع ووفده عبد
العزيز^٥ على أخيه^٦ عبد الملك في سنة سبع وستين^٧ وحضر مقتل عمرو بن
سعيد فقرص عابس فروضا وزاد في أعطيات الناس من الجند فلقى عبد العزيز^٨
بعد قدومه فقال له ما حملك على ذلك قال أردت أن أثبت وطاتك ووطاة
أخيك وإن أردت أن تنقصه فانقصه فقال عبد العزيز ما كنا لنرد عليك
شيئا^٩ فعلته ثم توفى عابس بن سعيد في سنة ثمان وسبعين فجعل مكانه
على الشرطة زياد بن حناطة بن سيف بن حلاوة التجيمي وجعل على الحرس
والأعوان ولخيل جناب بن مرثد بن هاني الرعيني فحدثنا ابن قديد عن^{١٥}
عبد الله عن أبيه قال ولم يشرك بينهما عبد العزيز حتى ولا^{١٠} جناب بن
مرثد بن زيد بن هاني الرعيني^{١١} حرسه وضم إليه ثلاثمائة من الإمداد
فكان الرجل إذا أغلظ لعبد العزيز وخرج تناوله جناب ومن معه فضربه
وحبسوه^{١٢} ووقع^{١٣} الطاعون بمصر في سنة سبعين فخرج عبد العزيز^{١٤} منها إلى
الشرقية متبديا^{١٥} فنزل حلوان فأعجبته فاتخذها سكنها وجعل بها الحرس^{٢٠}
والأعوان والشرط فكان عليهم جناب بن مرثد بحلوان وبنا^{١٦} عبد العزيز
بحلوان الدور والمساجد وغيرها^{١٧} أحسن عمارة وأحكمها وغرس كرمها^{١٨}
وتخلها^{١٩} قال^{٢٥} ابن قيس الرقيات^{٢٠}

*Fol. 21 B.

١ - * M, I, 210 s. 4. — ٢ M, l. c. omits year. — ٣ M, l. c. inserts أبينه. —

٤ M, l. c. omits. — ٥ - * M, I, 210 4. — ٦ M, l. c. omits. — ٧ Ms. شى. — ٨ - * M, I,

210 4. — ٩ - * M, I, 209 15-24. — ١٠ M, l. c. inserts بن مروان. — ١١ M, l. c. inserts منتديا. —

١٢ M, l. c. omits. — ١٣ M, l. c. omits. — ١٤ M, l. c. transposes. — ١٥ M, l. c. omits. —

١٦ See Y, *Huhoan*.

فحدثنا يحيى بن أبي معوية النخيبى قال حدثنا خلف بن ربيعة الحضرمى قال حدثنى أبى ربيعة بن الوليد عن موسى بن علقم عن أبيه قال كنت واقفا بباب مروان حين أتانا بالأكدر ليس معه أحد من قومه فأدخل على مروان فلم يكن شىء أسراع من قتله وتراوم للجند قتل الأكدر فلم يبق أحد حتى ليس سلاحه فحضر باب مروان منهم زيادة على ثلثين الفاء وخشى مروان وأغلق بابه ومضت طائفة منهم الى كرب بن أبرهة فلقوه وقد توفيت امراته بسيسة بنت حمزة بن يشرح بن عبد كلال وهو مشغول بجنازتها فقالوا يا أبا رشدين انقل الأكدر اركب معنا الى مروان قال انتظرونى حتى أغيب هذه الجنازة فغيبها ثم أقبل معهم فدخل على مروان فقال الى يا أبا رشدين فقال بل الى يامير المؤمنين فاتاه مروان فألقا عليه كرب رداء وقال للجند انصرفوا أنا له جار فوالله ما عطف أحد منهم وانصرفوا الى منازلهم وكان قتل الأكدر للنصف من جمادى الاخر سنة خمس وستين ويومئذ توفى عبد الله بن عمرو بن *العاص فلم يستطع أن يخرج بجنازته الى المقربة ليمتعت للجند على مروان فدفن في داره قال زياد بن قائد اللخمي

*Fol. 20A.

15

كَمَا لَقِيتُ فَمَ مَا سَاءَهَا بِأَكْدَرُ لَا يَبْعَدُنْ أَكْدَرُ
فَوَ السَّيْفُ أَجْرُ مِنْ غَمْدِهِ فَلَقَا أَلْمَنِيَا وَمَا يَشْعُرُ
فَلَهْفَى عَلَيْكَ غَدَاهُ الرَّدَا وَقَدْ صَافَ وَرْدَكَ وَالْمُصْدَرُ
وَأَنْتَ الْأَسِيرُ بِلَا مَنَعَةٍ وَمَا كَانَ مِثْلَكَ يَسْتَأْسَرُ

وجعل مروان صلاة مصر وخراجها الى ابنه عبد العزيز بن مروان فحدثنى ابن قديد قال حدثنى عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه قال أخبرنى المغيرة بن الحسب بن راشد عن حرملة بن عمران النخيبى قال أقام مروان بمصر شهرين ثم جعل ولاية مصر الى ابنه عبد العزيز جعل اليه صلاتها وخراجها فقال عبد العزيز يامير المؤمنين كيف المقام ببلد ليس به أحد من

ببيانہ لتشعب ص Marg. * — الف Ms. * — Suy, I, 127; Haz, 336. — M, II, 333 لتشعب Ms. * — I, 209 ss f.

كثير من أهل القبائل من أهل مصر وقتل من أهل الشام أيضا جمع كثير
قال عبد الرحمن¹ بن الحکم

*Fol. 19 A.

أَلَا هَلْ أَتَاكَ عَلَى نَأْيِهَا بِنَاءُ التَّرَاوِيحِ وَالْقُنْدِي
*بَلَّغْنَا بِقِيَلٍ يَغْشَى الظَّرَابُ بَعِيدَ السُّمُورِ لَنْ يَرْتَقِي
وَجَاشَتْ لَنَا الْأَرْضُ مِنْ تَحْرِيهِمْ بَحْيَى تُجِيبُ وَمِنْ غَافِقِ
وَأَحْيَاءَ مَذْجِجٍ وَالْأَشْعَرِيِّينَ وَجَمِيرٍ كَاللَّهَبِ الْمُحْرِقِ
وَسَدَّتْ مَعَاثِرُ أَثْقِ الْبِلَادِ بِمِرْعَدِ جَيْشٍ لَهَا مُبْرِقِ
وَنَادَى الْكَفَاةَ إِلَّا فَاتَرَزُوا فَحَتَامَ حَتَّى لَا نَلْتَقِي
فَلَوْ كُنْتُ رَمْلَهُ شَاهَدْتُهُ تَمَنَيْتُ أَنَّكَ لَمْ تُخْلَقِ

10 ثم إن كريب بن أبرهة وعابس بن سعيد وزياد بن حناطة وعبد الرحمن
ابن موهب المعافري قاموا في الصلح بين أهل مصر وبين مروان على أن لا
يكشف ابن جحدم على أمر جرى على يديه ويدفع إليه مال وكسوة
وأجاب مروان إلى ذلك وكتب لهم بيده كتابا يؤمنهم على جميع ما أحدثوه
ودخلها مروان لغرة جمدي الأول سنة خمس وستين فكانت مدة مقام ابن
15 جحدم واليا عليها من يوم دخلها إلى دخول مروان تسعة أشهر ونزل مروان
دار الغفل التي في قبلة مسجد الجامع اليوم وقال أنه لا ينبغي لخليفة أن
يكون ببلد ليس له فيها دار وأمر بالدار البيضاء فبنيت له ووضع العطاء
فبايعه الناس إلا نفرا من المعافري قالوا لا نخلع بيعة ابن الزبير² حدثني
ابن قتيبة قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا أبو صالح عن الليث
20 ابن سعد قال قتل مروان ثمانين رجلا من المعافري دعاهم إلى أن يبايعوا³
فأبوا وقالوا إنما قد بايعنا ابن الزبير طائعين فلم نكن لنكث بيعته فقتلهم
رجلا رجلا فضرِبَ أعناقهم وضرب عنق الأكراد بن حمام بن عامر بن صعب
وكان سيد حم وشيخها وحضر فتح مصر هو وابوه وكانا ممن سار إلى عثمان

*Fol. 19 B.

¹ Text الله with above reading followed by ² written over it. — * M, II, 388 s, دخلوا. — * Ms. نفر. — * Ms. سارا.

مصر من تلك الفاحشة وأجمع ابن جاحدَم على حرب¹ ومنعه وأشار عليه
للجند بحفر خندق يخندق به على الفسطاط فأمر بحفر فخفر في شهر واحد^٥
قال ابن أبي رزمة الخشني

وَمَا لَجِدُّ إِلَّا مِثْلَ جِدِّ ابْنِ جَاحِدَمَ وَمَا أَلْعَزَمُ إِلَّا عَزْمَهُ يَوْمَ خَنْدَقِ
ثَلَاثُونَ أَلْفًا فَمَرُّ أَثَارُوا تُرَابَهُ وَخَدُّهُ فِي شَهْرِ حَدِيثٍ مُصَدَّقِ^٥

وهو الخندق الذي في مقبرة الفسطاط اليوم ويعد ابن جاحدَم بمراكب
في البحر ليخالف إلى عيال أهل الشام عليها الأكدر بن حمام
اللاخمي وقطع بعثا في البر استعمل عليهم السائب بن هشام بن كنانة
العامري وبعث بجيش آخر عليهم زهير بن قيس البلوي إلى أيلة ليمنع^٢
عبد العزيز من المسير إليها^٣ *فأما جيش السائب بن هشام فإن روح بن¹⁰
زنباع أخبر مروان أن السائب له ابن مسترضع^٤ بفلسطين فأخذه مروان فلما
التقوا أبرز إليه الصبي فقال أتعرف هذا يا سائب قال نعم هذا ابني فوالله
لئن لم يرجع عودك على يديك لأرميتك برأسه فرجع السائب بجيشه
ذلك ولم يقاتل فسمى جيسوا جيس الكرارين وأما المراكب فنزل عليها
عاصف فغرقها فغرق بعضها ونجا أميرها الأكدر وعاد إلى الفسطاط^٥ وأما¹⁵
زهير بن قيس فلقى عبد العزيز بن مروان ببصاف^٦ وهي سطح عقبة أيلة
فقاتله فانهزم زهير ومن معه قال زهير^٧ لعبد العزيز

مَنْعَتِ^٧ بُصَافًا^٨ وَالْبُطَاحَ فَلَمْ تَرَمْ بِطَاحَكَ لَمَّا [ان]^٩ حَمَيْتَ دِمَارَكَ¹⁰
قَسَرْتَ¹¹ الْأَلَى¹¹ وَلَوْ عَنِ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا أَرَادُوا عَلَيْهِ فَأَعْلَمَنْ أَفْتَسَارَكَ

وسار مروان حتى نزل عين شمس فخرج ابن جاحدَم في أهل مصر فتحاربوا²⁰
يومًا أو يومين ثم رجعوا إلى خندقهم فصقوا عليها فكانت تلك الأيام
تسمى أيام الخندق والتراويج لأن أهل مصر كانوا يقاتلون نوبا يخرج هاؤلائي
ثم يرجعون ثم يخرج غيرهم واستجر القتل في المعافر فقتل جمع منهم وقتل

Ms. — منها، 388، II، M. — لمنع، 388، II، M. — حرب، I، c. M. —
Y، — ملك، Y، — نصيب، Y، — بساق، See Y، — ابنا مسترضعا
فساء الاولى، Y، — دماركا، Ms. — Not in ms.; ep. Y. — بساقا.

منهم وفدوا إليه¹ وسألوا أن يبعث عليهم بأمر يقومون معه ويوازرونه فكان
كريب بن أبرهة بن² الصباح وغيره من أشرف أهل مصر يقولون ما ذا نرى
من العجب إن هذه طائفة³ مكتتمة⁴ تأمر فينا وتنهى ونحن لا نستطيع أن
نرد أمرهم ونخف بابن الزبير ناس من أهل مصر منهم أبو عبيدة وعياض
ابنا عقبة بن نافع بن عبد القيس الفهري وأبو بكر ابن القسم بن قيس
العدوي وجبان بن الأعين للضرمي وحجرة بن الأسود الصدفي وبعث ابن
الزبير إليها بعبد الرحمن بن جاحدم الفهري فقدمها في طائفة من الخوارج
فوثبوا على سعيد بن يزيد فاعتز لهم فكانت ولاية سعيد عليها سنتين
إلا شهرا⁵

عبد الرحمن بن عتبة بن إياس بن الحرث
ابن عبد بن أسد بن جاحدم بن عمرو بن
عائس بن طرب بن الحرث بن قهد⁶

ثم وليها عبد الرحمن بن عتبة بن جاحدم من قبل عبد الله بن
الزبير دخلها في شعبان سنة أربع وستين فأقر عابس بن سعيد على الشرط
والقضاء وقدم ابن جاحدم بجميع كثير من الخوارج الذين كانوا مع ابن الزبير
بمكة من أهل مصر وغيرهم فيهم حوشب بن يزيد وأبو الورد حجر بن عمرو
وغيرهم * فأنظروا الحكيم ودعوا إليه فاستعظم الجند ذلك وبايعه الناس على
غل في قلوب ناس من شيعة بنى أمية منهم كريب بن أبرهة الأصبحي
ومقسم بن بحرة⁷ التميمي وزباد بن حناطة⁸ التميمي وعابس بن سعيد
وغيرهم ثم بويع مروان بن الحكم بالشام في ذي القعدة سنة أربع وستين
وكانت شيعته من أهل مصر ودعوه إليها وهم في العلانية مع⁹ ابن جاحدم
وسار مروان إلى مصر ومعه خالد بن يزيد بن معاوية وعمرو بن سعيد وعبد
الرحمن بن الحكم وزفر بن الحرث وحسان بن بحول ومالك بن هبيرة السكوني
في أشرف كثير وبعث ابنه عبد العزيز في جيش إلى أيلة ورجا أن يدخل

* Fol. 18A.

¹ Ms. ~~إليهم~~ crossed out; cp. M, II, 837. — ² M, II, 837 27 omits; ms. ~~من~~
crossed out and ابن added above by another hand. — ³ M, l. c. has article. —
⁴ Ms. شهر. — ⁵ M, II, 837 ss. — ⁶ Ms. حباطة. — ⁷ Ms. أبراهيم crossed out.

وتوفي معاوية في رجب سنة ستين واستخلف¹ يزيد بن معاوية فأقر مسلمة ابن مخلد على مصر صلاتها وخراجها ومسلمة يومئذ بالاسكندرية فكتب إلى عابس يأخذ البيعة ليزيد فبايعه للجند إلا عبد الله بن عمرو بن العاص فدعا عابس* بالنار ليجرق عليه² فلما رأى ذلك عبد الله بن عمرو بايع ليزيد وقدم مسلمة من الاسكندرية فجمع لعابس مع الشرط القضاء³ وذلك في أول سنة إحدى وستين هـ حدثنا علي بن سعيد قال نا ابن أبي عمر قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت مجاهدا يقول صليت خلف مسلمة بن مخلد فقرأ بسورة⁴ البقرة فما ترك ألفا ولا وادأ حدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال حدثني ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد قال كان مسلمة بن مخلد يصلي⁵ بنا فيقوم في الظهر وربما قرأ الرجل البقرة هـ وتوفي⁶ مسلمة بن مخلد وهو وإله عليها خمس بقين من رجب سنة اثنتي وستين وكانت ولايته عليها خمسة عشرة سنة وأربعة أشهر واستخلف عابس بن سعيد عليها هـ

سعيد بن يزيد بن علقمة بن يزيد بن عوف
الأزدی ثم الفهری من أهل فلسطين هـ

15

ثم وليها سعيد بن يزيد الأزدي على صلاتها فقدمها لمستهل شهر رمضان سنة اثنتين وستين وأقر عابساً على الشرط هـ فحدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد ابن عفير عن أبيه عن الليث قال لما قدم سعيد ابن يزيد وألبا على جند مصر تلقاه عمرو بن محرم الحولاني فقال يغفر الله لأمر المؤمنين أما كان فينا مائة شاب كلهم مثلك تولي علينا أحدهم هـ⁷ ولم تزل أهل مصر على الشنآن له* والإعراض عنه والتكبر عليه حتى توفي يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ودعا ابن الزبير إلى نفسه فقامت الخوارج الذين بمصر في أمره وأظهروا دعوته وكانوا يحسبونه على مذهبهم ووفدوا⁸

*Fol. 17B.

¹ M, l. c. inserts أبه. — ² M, I, 301, inserts باب. — ³ Sur. 2. — ⁴ Marginal
قال ابن يونس في تاريخ مصر توفي مسلمة بالاسكندرية: note by different hand:
أوفدوا⁵ M, II, 337 ss والى Ms. — سنة اثنتين وستين في ذي القعدة هـ

وقال لمسلمة لا تعلم بهذا أحدا وأرسل إلى عقبته فجعل على البحر وأمره أن يسير إلى رؤس فقدم مسلمة ولم يعلم بامرته وخرج معه إلى الاسكندرية فلما توجه سائرا استوى مسلمة على سرير امرته فبلغ ذلك عقبته فقال أخلعا^٥ وغربة^٦ وكان^٧ صرف عقبته عنها^٨ لعشر بقين من شهر^٩ ربيع الأول سنة سبع^{١٠} وأربعين فكانت ولايته عليها سنتين وثلاثة أشهر^{١١}

مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَامِتٍ بْنِ نَبَارٍ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ
عَبْدِ وَدِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ خَارِثَةَ ۵

ثم وليها مسلمة بن مخلد الأنصاري من قبل معاوية وجمع له الصلاة
والخراج والمغرب⁹ فجعل على شرطته السائب بن هشام بن كنانة * العامري¹⁰
إلى سنة تسع وأربعين ثم صرفه وجعل مكانه عابس بن سعيد المرادي ثم
الغطيفي وانتصبت¹⁰ ولاية مسلمة¹¹ وغزواته في البر والبحر وفي أمرته نزلت
الروم البرلس في سنة ثلاث وخمسين واستشهد يومئذ وردان مؤلى عمرو
ابن العاص وعائد بن ثعلبة البلوي وأبورقية عمرو بن قيس اللخمي في
جمع من الناس كثير وأمر مسلمة بالزيادة في المسجد الجامع فهدم ما
كان عمرو بن العاص بناه في سنة ثلاث وخمسين وفيها أمر مسلمة بابتناء
منار¹² المساجد كلها ورفع¹⁸ ذلك عن¹⁸ خولان ومحبيب وأمر المؤذنين أن يكون
آذانهم في الليل في وقت واحد فكان مؤذنوا المسجد الجامع يؤذنون للفجر
فاذا فرغوا من آذانهم آذن كل مؤذن في القسطنطينية في وقت واحد فكان
الأمر على ذلك إلى دخول المسودة¹⁵ ثم صرف مسلمة عابس بن سعيد
عن الشرط وولاه البحر فغزا أسطافنة ورد السائب بن هشام على شرطه
فكان على الشرط إلى سنة سبع وخمسين فعزل السائب ورد عابسا وخرج
مسلمة إلى الاسكندرية سنة ستين واستخلف عابس بن سعيد على القسطنطينية

¹ Ms. سكندرية. — ² Ms. عروة; reading from marg. where صوابه has been written above it. — ³ Ms. با after this word. — ⁴ *M, I, 208 34-35. — ⁵ M, l. c. عن. — ⁶ Ms. inserting فخلد بن قيسمة. — ⁷ M, l. c. omits. — ⁸ M, l. c. omits. — ⁹ Würtenfeld, *Statthalter*, 29, n. 2; M, I, 228; T, I, 149. — ¹⁰ M, I, 301, الغزو. — ¹¹ M, I, 301, منارات. — ¹²⁻¹³ M, l. c. إلا. — ¹⁴ M, I, 301 19, انتظمت. — ¹⁵ From marg. — ¹⁶ M, I, 301, منارات. — ¹⁷⁻¹⁸ M, l. c. إلا.

Fol. 15 B. يكونون بها¹ رابطة فكتب علقمة يشتكى قلعة من معه من الجند وآته يخوف على نفسه وعليهم فخرج عتبة إلى الاسكندرية رابطاً في ذى الحجة سنة أربع وأربعين فابتنا بها دار الإمارة التي في الحصن القديم وتوفى بها ودفن بمنية الزجاج واستخلف على مصر عتبة بن عامر الجهنى فكانت ولايته عليها سنة وشهراً ٥

عُتْبَةُ² بن عامر بن عبس³ بن غنم⁴ بن عدى بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدى بن غنم بن الربعة بن رشد⁵ بن قيس بن جُهينة يُكنى أبا عبس وأبا حفاف ٥

ثم⁶ وليها عتبة بن عامر من قبل معاوية وجمع له صلاتها وخراجها فجعل على شرطته⁷ وكان عتبة قارئاً فقيهاً مفرضاً⁸ شاعراً له الهجرة والصحبة 10 و [السابقة] المسابقة ٥ حدثنا سعيد بن هاشم بن مرثد قال حدثنا دحيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا هشام بن الغاز عن يزيد ابن يزيد بن جابر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عتبة بن عامر وكان⁹ صاحب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء التي يقودها في الاسفار¹⁰ وقال قُدت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته ربوة 15 من الليل وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انخ فاخت فنزل عن راحلته ثم قال اركب يا عتبة فقلت سبحان الله على مركبك يا رسول الله وعلى راحلتك* فأمرني فقال اركب فقلت أيضاً مثل ذلك وردت ذلك مراراً حتى خفت أن أعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبت راحلته ثم زجر الناقة فقامت ثم قادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ثم 20 وفد مسلمة بن مخلد الأنصاري على معاوية فولاه مصر وأمره أن يكتنم ذلك على عتبة ٥ فحدثني علي بن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه قال حدثني رشدين عن الحجاج بن شذاد¹¹ عن أبي صالح الغفاري¹² أن¹³ معاوية بن أبي سفيان أمر مسلمة بن مخلد على مصر ونزع عتبة بن عامر

¹ M, I, 301 12, لها. — ² M, I, 208 27. — ³ M. l. c. عيسى بن عمرو. cp. AF, 356. — ⁴ M, l. c. رشدان; thus T, I, 143; cp. n. 1. — ⁵ M, I, 208 33. — ⁶ M, l. c. 1. 34 inserts جهاد. — ⁷ M, l. c. فرضيا. — ⁸ M, I, 208 36 f. — ⁹ DF, 38; Suy, I, 121; Haz, 62 6. — ¹⁰ Haz, 119 27. — ¹¹ T, I, 144 10.

عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ
ابْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ ٥

ثُمَّ وَلِيَهَا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ مَعْوِيَةَ عَلَى صَلَاتِهَا
٥ فَقَدِمَهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَجَعَلَ عَلَى شَرْطَتِهِ زَكَرِيَاءَ بْنَ
جَهْمٍ وَأَقَامَ بِهَا أَشْهُرًا ثُمَّ وَفَدَ عَلَى أَخِيهِ بُوَيْدٍ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ
وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاسِ بْنِ ضُبَيْعِ
النَّجَّيْبِيِّ أَحَدَ بَنِي زَمِيلَةَ وَكَانَتْ أُمُّهُ أُخْتُ أَبِي الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ فِيهِ
شِدَّةٌ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ مِصْرَ فَكَرَهُوا وَلَايَتَهُ عَلَيْهِمْ وَامْتَنَعُوا مِنْهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ
١٠ عُتْبَةَ فَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ* فَحَدَّثَنَا بِمَوْتِ بْنِ الْمَزْرَعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ^١ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعُتْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَخْلَفَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
ابْنَ أُخْتِ لَأَبَى الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَتْ لَهُ شِدَّةٌ عَلَى بَعْضِ
أَهْلِ مِصْرَ فَامْتَنَعُوا عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَى عُتْبَةَ فَقَدِمَهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَقَا
عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّعَى عَلَيْهِ وَقَالَ يَا أَهْلَ مِصْرَ قَدْ كُنْتُمْ تَغْدُرُونَ
١٥ بَعْضَ الْمَنْعِ مِنْكُمْ لِبَعْضِ الْخُورِ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَلَّيْتُكُمْ مِنْ أَنْ* قَالَ فَعَلْ فَإِنْ أَبَيْتُمْ
دِرَاكِمَ بَيْدِهِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ دِرَاكِمَ بِسَيْفِهِ ثُمَّ جَاءَ فِي الْآخِرِ مَا أَدْرَكَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّ
الْبَيْعَةَ شَائِعَةٌ لَنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعَ وَلَكُمْ عَلَيْنَا الْعَدْلَ وَإِنَّا غَدِرٌ فَلَا نَمَّةَ لَهُ
عِنْدَ صَاحِبِهِ فَنَادَاهُ الْمَصْرِيُّونَ مِنْ جَنْبَاتِ الْمَسْجِدِ سَمْعَنَا سَمْعَنَا* فَنَادَاهُمْ
عَدْلًا عَدْلًا ثُمَّ نَزَلَ ٥ حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ بْنُ يَعْقُوبِ النَّجَّيْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
٢٠ بِجَيْشِ بْنِ الْوَزِيرِ* قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الْخَصْرَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا وَفَدَ عُتْبَةُ عَلَى مَعْوِيَةَ فِي وَجْهِهِ الْجَنْدِ اسْتَخْلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ
النَّجَّيْبِيِّ مِنْ بَنِي زَمِيلَةَ عَلَى الْجَنْدِ وَقَدِمَ عُتْبَةُ عَلَى مَعْوِيَةَ فَسَأَلَ عَنْهُ
الْوَفْدَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي أَمِيرِكُمْ فَقَالَ أَبُو عِبَادَةَ صَدِّيقُ بَنِي عَوْفٍ الْمَعَارِقِيُّ
أَحَدُ بَنِي خُلَيْفٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُوتَ بَحْرٍ وَوَعَلَ بِرَأْيِكَ وَلَيْتَنِي الصَّلَاةُ
٢٥ وَزَوَيْتَ عَنِّي الْخِرَافَ فَأَكْرَهَ أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ فَيَسْأَلُونِي عَلَيْهَا ٥ وَعَقَدَ عُتْبَةُ لِعَلْقَمَةِ بْنِ
بِزِيدٍ الْغَطِيفِيِّ عَلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ أَهْلِ الدِّيَّوَانِ*

* Ms. — سمعنا سمعنا. — ٣ M, II, 301 10, إذا. — ٢ M, I, 301 8, Haz, 134. —
الدِّيَّوَانُ تَكُونُ. — ٤ T, I, 140, الديوان; cp. M, I, 301, — ٥ وزير.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ¹ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو² أَنَّ
 عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَيْ ابْنِي إِذَا مِتُّ فَكَفِّنِي فِي ثَلَاثَةِ
 5 أَثْوَابٍ آزَرْنِي فِي أَحَدِهِمْ ثُمَّ شَقُّوا لِي الْأَرْضَ شَقًّا وَسَنَوْا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًا
 فَأَنَّى مُخَاصِمٌ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِأُمُورٍ وَنَهَيْتَ عَنْ أُمُورٍ فَتَرَكْنَا كَثِيرًا
 مِمَّا أَمَرْتَ بِهِ وَوَقَعْنَا فِي كَثِيرٍ مِمَّا نَهَيْتَ عَنْهُ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَلَمْ يَزَلْ
 يَرْتَدِّهَا حَتَّى قَضَاهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي قُتَيْبُ بْنُ الْمَحْزَرِ
 قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ³ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ شَيْبَانَ⁴ عَنْ أَبِي نُوفَلٍ⁵
 10 عَنْ أَبِي عَقْرِبَةَ⁶ قَالَ لَمَّا جَدَّ بِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ وَضَعَ يَدَهُ مَوْضِعَ الْأَعْلَالِ
 مِنْ رَقَبَتِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَمَرْتَنَا فَتَرَكْنَا وَنَهَيْتَنَا فَزَكَبْنَا وَلَا يَسْعُنَا إِلَّا مَغْفِرَتُكَ
 فَكَانَتْ تِلْكَ هَجِيرَةً حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُرْثُومٍ⁷ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 15 *Fol. 14 B. حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ⁸ أَنَّ أَبَا فَرَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ تَوَفَّى فِي لَيْلَةٍ
 الْفَطْرِ فَعَسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ثُمَّ أَخْرَجَهُ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ فَوَضَعَهُ بِالْمَصَلَى
 ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدْ انْقَطَعُوا مِنَ الطَّرِيقِ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قَامَ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ شَهِدَ الْعِيدَ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى الْعِيدَ
 بِالنَّاسِ وَكَانَ أَبُوهُ اسْتَخْلَفَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ قَدِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 20 عَثْمَانَ بْنِ صُلَاحٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ⁹ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ¹⁰ عَنْ حَرْمَلَةَ
 ابْنِ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي فَرَّاسٍ قَالَ مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَلَمْ يَتْرَكْ إِلَّا سَبْعَةَ دَنَانِيرَ
 وَكَانَتْ وَفَاةُ عَمْرٍو لَيْلَةَ الْفَطْرِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 عَلَى صَلَاتِهَا وَخُرَاجِهَا

¹ DTH, IV, 2. — ² IQ, 361; N, 361; Haz, 171. — ³ DTH, VII, 5; T, I, 592; Haz, 259. — ⁴ Haz, 32, 1. 1. — ⁵ Haz, 367. — ⁶ Haz, 384. — ⁷ Suy, I, 130; Haz, 5. — ⁸ IH, II, 370; Suy, I, 123; Haz, 68. — ⁹ T, I, 678; Suy, I, 162; Haz, 364. — ¹⁰ N, 126; IH, II, 12; DTH, VI, 30; T, I, 503; Haz, 179.

عمرو للحكومة واستخلف على مصر ابنه عبد الله بن عمرو ويقال استخلف
 خارجة بن حذافة ورجع عمرو إلى مصر فأقام بها وتعاقد بنو ملجم¹ عبد
 الرحمن وقيس ويزيد على قتل علي ومعوية وعمرو وتواعدوا ليلية من
 شهر رمضان سنة أربعين فمضى كل واحد منهم إلى صاحبه وكان * يزيد
 6 هو صاحب عمرو وعرضت لعمرو تلك الليلة علة منعه من حضور المسجد
 فصلى خارجة بالناس فشد عليه يزيد فضربه حتى قتله فدخل به على
 عمرو فقال له أنا والله ما أردت غيرك يا عمرو وقال عمرو ولكن الله أراد
 خارجة فجعل عمرو على شرطته بعد مقتل خارجة زكرياء بن جهم بن
 قيس العبدري 5 وعقد عمرو بن العاص لشريك بن سمي الغطيفي على
 10 غزو لواتة من البربر فغزاهم شريك في سنة أربعين فصالحهم ثم انتقصوا بعد
 ذلك على عمرو بن العاص فبعث إليهم عقبة بن نافع بن عبد القيس
 الفهري في سنة إحدى وأربعين فغزاهم 5 فحدثني علي بن قديد عن
 عبيد الله بن سعيد بن عفير عن أبيه عن ابن لهيعة عن فبيرة قال كانت
 لواتة قد صولحوا فكانوا على صلحهم حتى نقصوا زمن معاوية فغزاهم عقبة
 15 ابن نافع فتناحوا ناحية أطرابلس فقاتلهم عقبة حتى هزمهم فسألوه أن
 يصلحهم ويعاهدهم فأبى عليهم وقال إنه ليس لمشرك عهد عندنا إن الله
 عز وجل يقول في كتابه كيف يكون للمشركين عهد ولكن أبايعكم على
 أنكم تؤفوني وذابتني إن شئنا أقرناكم وإن شئنا بعناكم 5 وعقد عمرو
 لعقبة بن نافع على غزو قوارة 6 ولشريك بن سمي على غزو ليدة فغزياها في سنة
 20 ثلاث وأربعين ففلا وعمرو شديد الدنف في مرض موته 5 حدثنا الحسن
 المدني 4 قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني ابن
 لهيعة عن * يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماس 5 حدثه
 أنه لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكاه فقال له ابنه عبد الله بن
 عمرو لم تبكي أجراً من الموت قال لا والله ولكن مما بعده فقال له قد
 25 كنت على خير فجعل يذكره تحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوجه
 الشام فقال عمرو تركت أفضل من ذلك كله شهادة أن لا إله إلا الله 5

* Fol. 14 A.

— هورارة 800, I, M. — 7. IX, Sur. — 20. ep. II, 337. — 33. M, I, 800.

— Ms. بكلما. — 5. Haz, 194. — حسن المدني Ms. 4
 written over it.

مولا إلى المدينة بشيرا بقتل محمد بن أبي بكر ومعه قميص بن أبي بكر فدخل به دار عثمان واجتمع إلى عثمان من رجال ونساء وأظهروا السرور بقتله وأمرت أم حبيبة ابنة أبي سفيان بكبش فشوى وبعتت به إلى عائشة فقالت هكذا شوى أخوك قال فلم تأكل عائشة شواء حتى لحقت بالله ٥ حدثنا موسى بن حسن بن موسى قال حدثنا هرون بن 5 أبي بردة قال حدثني نصر بن مزاحم عن ابن مخنف قال حدثني عبد الملك بن نوفل¹ عن أبيه قال ما أكلت عائشة شواء بعد محمد حتى لحقت بالله ٥ حدثني موسى بن حسن قال حدثنا حرملة بن يحيى² قال حدثني أبي عن رشدين حدثني سعيد بن يزيد القتباني³ عن 10 الحارث بن * يزيد الحضرمي⁴ قال حدثني أمي هند بنت شمس الحضرمية⁵ أنها رأت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حديج وتقول بك أدركت ناري من ابن الخثعمية يعني محمد بن أبي بكر ٥ حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي⁶ قال حدثنا فضيم⁷ عن عبد الرحمن بن يحيى عن سعيد بن عبد الرحمن أن أسماء ابنة 15 عُميس لما جاءها خبر محمد بن أبي بكر أنه قُتل وأُحرق بالنار في جيفة ٥ حمار قامت إلى مسجدها فجلست فيه وكظمت الغيظ حتى نشحت ثديها لما وكانت وقعة المُسناة في صفر سنة ثمان وثلثين فكانت ولاية محمد بن أبي بكر عليها خمسة أشهر وكان مقتله بها أربع عشرة خلت من صفر سنة ثمان وثلثين ٥

*Fol. 18A.

20

عمرو بن العاص الثانية ٥

ثم وليها عمرو بن العاص ولايته الثانية عليها من قبل معاوية استقبل بولايته شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلثين وجعل عليه الصلاة والخراج جميعا وكانت مصر جعلت له طعمة بعد عطاء جندها والنفقة على⁷ مصلحتها فجعل عمرو على شرطته خارجة بن حذافة بن غانم العدوي ثم خرج

¹ N, 201; IH, I, 369; DTH, VIII, 75; DM, 242; Sub, I, 257; Suy, I, 188, Haz, 68. — ² Suy, I, 127; Haz, 100. — ³ Suy, I, 124; Haz, 122. — ⁴ Haz, 59. — ⁵ DTH, VIII, 72; T, I, 751; Haz, 16, l. 9. — ⁶ IQ, 253; N, 607; DTH, VI, 4; T, I, 514; Haz, 355. — ⁷ M, I, 800 ss, في.

فلسطين رجل من خثعم ومعوية بن حديج على الخارجة وأبو الأعور السلمي
على أهل الأردن فساروا حتى قدموا مصر فاقتتلوا بالمُسنة وعلى أهل مصر
محمد بن أبي بكر فهزم أهل مصر بعد قتل شديد في الفريقين جميعاً
قال عمرو شهدت أربعة وعشرين زحفاً فلم أر يوماً كيوم المُسنة ولم أر
الابطال إلا يومئذ فلما هزم أهل مصر تغيب محمد بن أبي بكر فأخبر معوية
ابن حديج بمكانه فمشى إليه فقتله وقال يقتل كنانة بن بشر ويترك محمد
ابن أبي بكر وإنما أمرهما واحد ثم أمر به معوية بن حديج فجر* فمر به
على دار عمرو بن العاص لما يعلم من كراهيته¹ لقتله ثم أمر به معاذ
التخيمي فأحرقه في جيفة حماره وحدثنا ابن قتيبة عن عبيد الله بن
سعيد عن أبيه قال كان صاحب أمر الناس يوم المُسنة قيس بن عدي
ابن خيمة اللخمي من راشدة فلما انهزم أهل مصر عادوا بالحصن فدخلوا
فيه وجعل أمرهم إلى قيس وأغلقوا الحصن فقبل لهم أن هاولاً قد استقتلوا
وإن تصل إليهم حتى ينكروا من معك وأعطاهم عمرو ما أحبوا فخرجوا على
صلح* حدثني أبو سلمة أسامة التيمي قال حدثني زيد بن أبي
زيد عن أحمد بن يحيى بن الوزير² عن إسحاق بن الفرات³ عن يحيى
بن أيوب⁴ عن يزيد بن أبي حبيب قال بعث معوية بن حديج بسليم

¹ Ms. — 25. Haz. — 12. Haz. — 1, 222; Sub, I, 181; Suy, I, 181. — كراهية. Ms.

² Spranger 274f., 172a: يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري

مولى بنى أمية واحد علماء مصر عن جعفر بن ربيعة وبكير بن الأشج
وسهل بن معاذ الجهني وعبد الله بن طائوس ويزيد بن أبي حبيب وابن
الباد وصالح بن كيسان وأبي الأسود سمع عروة وخلف عنه ابن جرير وهو
من شيوخه وجرير بن حازم والليث بن سعد وابن المبارك وابن وهب
ويحيى بن إسحاق الجلي وأبو عبد الرحمن المصري وسعيد بن أبي
مريم وخلف قال أحمد سمي لأفظ وهو دون حيوة وقال ابن معين صالح
وقال من ثقة وقال أبو حاتم محله الصدق ولا يحتج به وقال النسائي ليس
بالقوي وقال ابن يونس كان أحد الطلاب للعلم حدث عن أهل مكة
والمدينة والشام وأهل مصر والعراق وحدث عنه الغبراء أحاديث لبت عند
أهل مصر عنه توفي سنة ١٩٨

إلى دور الخارجة فهدمها ونهب أموالهم وسجن دراريهم فبلغهم ذلك فنصبوا
 له الحرب وهموا بالنهوض إليه فلما علم أنه لا قوة له بهم أمسك عنهم هـ
 حدثنا الحسن بن محمد المدني¹ قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
 عن الليث عن عبد الكريم بن الحرث قال فصالحهم محمد على أن يسيرهم
 إلى معوية وأن ينصب لهم جسراً بنقيوس يجوزون عليه ولا يدخلوا هـ
 الفسطاط ففعلوا ولحقوا بمعوية هـ وحدثني محمد بن موسى الحضرمي قال
 حدثنا أحمد بن يحيى بن عُميرة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال فبعث إلى ابن
 جُرَيْج حُجْر بن عدى الكندي بامانه وبعث محمد بن أبي بكر قيس بن
 سلامة الحجبي من بني فهم بن أحماء فصنع لهم جسراً بنقيوس فجاز منه هـ
 ابن حُديج واصحابه فلدحوا بمعوية هـ وحدثنا الحسن المدني² قال
 حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث عن عبد الكريم
 ابن الحرث قال لما أجمع على ومعوية على اللكمين اغفل على أن يشترط
 على معوية أن لا يقاتل أهل مصر فلما انصرف على إلى العِراق وبعث
 معوية عمرو بن العاص في جيوش إلى أهل الشام وإلى مصر فاقتتلوا قتالا هـ
 شديداً فقال عمرو وشهدت ثمانية عشر رجلاً برا كما فلم أرى يوماً مثل * المستاة
 ثم انهزم أهل مصر فدخل عمرو بأهل الشام الفسطاط وتغيب محمد بن أبي
 بكر في غائف فاواه رجل منهم فأقبل معوية بن حُديج في رِقْطٍ متن
 يُعِينه على من كان مشا في عثمن فطلب ابن أبي بكر فوجدت أخت
 الرجل الغافقي الذي كان أواه كانت ضعيفة العقل ففالت أتى شيء هـ
 تلتمسون ابن أبي بكر أنلكم عليه ولا تقتلون أخى فدلتهم عليه فقال
 أحفظوني في أبي بكر فقال معوية بن حُديج قتلت من قومي ثمانين
 رجلاً في عثمن وأتركك وأنت صاحبك فقتله ثم جعله في جيفة حمار ميت
 فأحرقه بالنار هـ حدثنا محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا أحمد بن
 يحيى بن عُميرة قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد هـ
 ابن أبي حبيب قال بعث معوية عمرو بن العاص في سنة ثمان وثلاثين
 إلى مصر ومعه أهل دمشق عليهم يزيد بن أسد البجلي وعلى أهل

*Fol. 12 A.

فَلَوْ بَارَزُوهُ يَوْمَ يَبْغُونَ فُلُوكَ لَكَانُوا بِإِثْنِ اللَّهِ مَيِّتٌ وَقَالَهُ
وَلَوْ مَارَسُوهُ مَارَسُوا لَيْثَ غَابَةِ لَهُ كَالْتِي لَا تَرْقُدُ اللَّيْلُ فَاتَهُ
فَقَدْ لَابِنِ هِنْدٍ لَوْ مَنَيْتَ بِمَالِكَ وَفِي كَفِّهِ مَالِ الصَّرِيْبَةِ بَاتَهُ
لَلْقَيْتُ هِنْدًا تَشْتَكِي عَلَى الرَّدَا تَنْحُوحُ وَتَحْنُوها الْتِسَاءَ الْعَوَاتِكُ

6 واستخلف الأشتر على مصر حماد بن عامر اللخمي أبا الأكرد ابن حمام
وكان الأكرد وابوه من شيعة علي وحضر الدار جميعاً ٥

محمد بن أبي بكر الصديق¹ عبد الله بن عثمان
ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ٥

10 ثم وليها محمد بن أبي بكر الصديق من قبل أمير المؤمنين علي
وجمع له صلاتها وخراجها فدخلها للنصف من شهر رمضان سنة سبع وثلثين
فجعل علي شرطته عبد الله بن أبي حرملة البلوي فذكر بعض أشياخ مصر
أن قيساً لقي محمد بن أبي بكر فقال له إنه لا يمنعني نصحي لك ولا أمير
المؤمنين عزله أياي ولقد عزلني من غير وهن ولا عجز فاحفظ عني ما
15 أوصيك به يدوم صلاح حالك مع معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد وبسر²
ابن أبي أرفاة ومن ضوى إليهم على ما هم عليه تكشفهم عن رأيهم فإن
اتروك ولم يفعلوا فاقبلهم وإن يختلفوا عليك فلا تطلبهم وانظر هذا الخي من
مصر فانت أولى بهم مني فأتى لهم جناحك وقرب عليهم مكانك وارفح
عنهم حجابك وانظر هذا الخي من مدح فدعهم وما غلبوا عليه يكفوا عنك
20 شأنهم وانزل الناس من بعد علي قدر منازلهم وإن استعظت أن تعود
المرض وتشهد للفاصل فافعل فان هذا لا ينقصك وإن تفعل إنك والله ما علمت
لتظهر الخيلاء وتحب الرياسة وتسارع إلى ما هو ساقط عنك والله *موفقك
فعمل محمد بخلاف ما أوصاه قيس فكتب إلى ابن حديج والخارجة معه
يدعوهم إلى بيعته فلم يجيبوه فبعث بأبي عمرو ابن بديل بن ورقاء الخزاعي

*Fol. 11 B.

على بن سعيد قال حدثنا سلام بن جندب قال حدثنا أحمد بن بشير¹
 عن مالك بن فحالد عن الشعبي قال لما بلغ [عليًا رضى الله عنه]² موت
 الأشتر قال للبيدين ولفهم³ حدثنا موسى بن حسن بن موسى قال حدثنا
 هرون بن أبي بردة قال حدثنا نصر بن مزاحم قال وفي حديث عمر بن
 سعيد عن فضيل بن حديج عن إبراهيم بن يزيد⁴ عن علقمة بن قيس⁵
 قال دخلت على علي في نفر من الخخ حين هلك الأشتر فلما رانى قال
 لله مالك لو كان خويلا لكان من جبل فيد ولو كان من حجر لكان
 صلدا مثل مالك فلتبك البواكى فهل موجود كمالك فوالله ما زال متلهفا⁶
 عليه ومتأسفا حتى رأينا أنه المصاب دوننا⁷ وقالت سلمى أم الأسود بن
 الأسود * الخخى ترثى مالكا Fol. 10 B.

10

نبا بى مضجعى ونبا وسادى وعينى ما نهم إلى رقادى
 كان الليل أوقف جانباه وأوسطه بأمراس شداد
 أبعد الأشتر الخخى نرجوه مكثرة ونقطع بطن وإد
 أكر إذا الفوارس محجمات وأضرب حين تختلف الهوادى

15

فقال المثنى برثيه

ألا ما لىضوه الصبح أسود حاله ومال الرأسى زعزعتها الدكادله
 وما لهموم النفس شىء شؤونها بطل تناجيها التجوم الشوابله
 على مالك فليبك ذو الليث معولا إذا ذكرت في الفيلقين المعارك
 إذا ابتدر الخطى وانتدب الملا وكان غياث القوم نصر مواشك
 إذا ابتدرت يوما قبائل مدحج ونودى بها أين المظفر مالك⁸
 فلهفى عليه حين تختلف ألقنا ويرعش للموت الرجال الصغالك
 ولهفى عليه يوم دب له الردى ونيف له سمر من الموت حانك

¹ Haz, 4. — ² From marg. — ³ N, 135; Haz, 20. — ⁴ N, 438; DTH, II, 1;
 T, I, 178; Haz, 129. — ⁵ Ms. متلهف and متأسف. — ⁶ Text نرجوا; cp. Ka, 267, l. 11.

الْأَشْتَرُ مِلْكُ بَنِ الْحَرثِ بَنِ عَبْدِ يَغُوثَ بَنِ مَسْلَمَةَ بَنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ خُزَيْمَةَ ابْنِ سَعْدِ ابْنِ مِلْكِ بَنِ الْخَخَعِ
ابْنِ عَمْرِو بَنِ عَلْتَةَ بَنِ خُلْدِ بَنِ مَذْحِجٍ ٥

ثُمَّ وَلِيَهَا الْأَشْتَرُ مِلْكُ بَنِ الْحَرثِ الْخَخَعِيُّ مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ
٥ فَسَارَ إِلَيْهَا حَتَّى نَزَلَ الْقُلْزُومُ مُسْتَهْذَ رَجَبِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ فَحَدَّثَنِي
عَلِيٌّ بَنُ الْحَسَنِ بَنِ قُدَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بَنِ سَعِيدِ بَنِ الْهَيْثَمِ^١ قَالَ
حَدَّثَنِي خَالِدُ بَنِ نَزَارٍ^٢ عَنْ سَفِينِ بَنِ عُيَيْنَةَ^٣ عَنْ مُحَالِدٍ^٤ عَنِ الشَّعْبِيِّ^٥
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ جَعْفَرٍ^٦ قَالَ كُنْتُ إِذَا أُرِدْتُ أَنْ لَا يَمْنَعَنِي عَلَى شَيْءٍ
قُلْتُ بِحَقِّ جَعْفَرٍ فَقُلْتُ لَهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرٍ أَلَا بَعَثْتَ الْأَشْتَرَ إِلَى مِصْرَ
١٠ فَإِنْ ظَفَرْتَ فَهُوَ الَّذِي تَحِبُّ وَالْأَشْتَرُ حَتَّى مِنْهُ قَالَ سَفِينُ وَكَانَ قَدْ ثَقُلَ
عَلَيْهِ وَابْغَضَهُ وَقَلَّاهُ قَالَ فَوَلَّاهُ وَبَعَثَهُ وَبَعَثَ مَعَهُ طَيْرَيْنِ لِي مِنَ الْعَرَبِ فَلَمَّا
قَدِمَ قُلْزُومَ مِصْرَ لَقِيَ بِهَا بِمَا يَلْقَا بِهِ الْعُمَالُ هُنَالِكَ فَشَرِبَ شَرِبَةً عَسَلَ فَمَاتَ
فَلَمَّا قَدِمَ طَيْرَايَ^٧ أَخْبَرَانِي فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِلْيَدِينِ
وَلِلْفَقِيمِ ٥ قَالَ سَفِينُ عَنْ عَمْرِو بَنِ دِينَارٍ^٨ أَنَّ عَمْرُو بَنَ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا بَلَغَهُ
١٥ مَوْتُهُ إِنَّ اللَّهَ جَنُودًا فِي عَسَلٍ ٥ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بَنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ^٩ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ بُكَيْرٍ قَالَ * حَدَّثَنِي الْإِيْثُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بَنِ
Fol. 10 A الْحَرثِ قَالَ وَبَعَثَ عَلِيٌّ مَالِكًا^{١٠} الْأَشْتَرَ عَلَى مِصْرَ فَلَمَّا قَدِمَ الْقُلْزُومَ شَرِبَ شَرِبَةً
مِنْ عَسَلٍ فَمَاتَ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَوِيَةَ وَعَمْرًا فَقَالَ عَمْرُو إِنَّ اللَّهَ جَنُودًا مِنْ عَسَلٍ ٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بَنُ مُوسَى الْحَضْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بَنُ يَحْيَى بَنِ عُمَيْرَةَ
٢٠ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ بَنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ
بَعَثَ عَلِيٌّ مَالِكًا^{١٠} الْأَشْتَرَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرَ فَسَارَ يَرِيدَ مِصْرَ حَتَّى نَزَلَ جِسْرَ
الْقُلْزُومِ فَصَلَّى حِينَ نَزَلَ مِنْ رَاحِلَتِهِ وَدَعَا اللَّهَ أَنْ كَانَ فِي دُخُولِهِ مِصْرَ خَيْرًا
أَنْ يُدْخِلَهُ آيَاهَا وَأَلَّا لَمْ يَقْصُ لَهُ مَدْخُولُهَا فَشَرِبَ شَرِبَةً مِنْ عَسَلٍ فَمَاتَ
فَبَلَغَ عَمْرُو بَنَ الْعَاصِ مَوْتَهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَنُودًا مِنْ الْعَسَلِ ٥ حَدَّثَنَا^{١١}

^١ T, I, 776; Haz, 349. — ^٢ T, I, 658; Haz, 88. — ^٣ IS, V, 3; N, 289; Haz, 123. — ^٤ Haz, 315, Muḥallid b. Ya'īd b. 'Umair al-Hamdānī (?). — ^٥ N, 7, 68 IH, ind.; DTH, III, 11; I, I, 281, 'Āmir b. Šurāḥbīl Abū 'Amr aš-Ša'bi. — ^٦ IQ, 104; N, 337. — ^٧ Ma. طيراي. — ^٨ IS, V, 353; N, 475; DTH, IV, 3; Haz, 244. — ^٩ Ma. المديني. — ^{١٠} Ma. مالك. — ^{١١} DTH, X, 93; I, II, 187.

كتبه ونصيحته ألا ترون ما جاء يفعل بإخوانكم النازلين عنده بخربتنا يجرى عليهم أعطياتهم وازراقهم ويؤمن سربهم ويحسن إلى كل راكب يأتيه منهم قال معوية وطفقت أكتب بذلك إلى شيعتي من أهل العراق فسمع ذلك جواسيس على بالعراق فأنهاه إليه محمد بن أبي بكر الصديق وعبد الله ابن جعفر فاتهم قيساً* فبعث إليه يأمره بقتال أهل خربتنا وخربتنا يومئذ 5 عشرة ألف فأبى قيس أن يقاتلهم وكتب إلى علي أنهم وجوه أهل مصر وازراقهم وأهل الحفاظ وقد رضوا مني بأن أومن سربهم وأجرى عليهم أعطياتهم وازراقهم وقد علمت أن هواهم مع معوية فلست بكأيدهم بأمر أهون من الذي أفعَل بهم وهم أسود العرب منهم بسر¹ بن أبي أُرطاة ومسلمة بن مُخلد ومعوية بن حُديج فأبى عليه ألا قتالهم فابا قيس أن يقاتلهم فكتب 10 إلى علي أن كُنت تتهمني فاعزلني وابعث غيري فبعث² الاشتري حدثنا الحسن المدني³ قال حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد الكريم بن الحر⁴ قال لما يَقل مكان قيس على معوية كتب إلى بعض بني أمية بالمدينة أن جزا الله قيس بن سعد خيراً فإنه قد كف عن أخواتنا من أهل مصر الذين قاتلوا في دم عثمان وأُكنتموا ذلك فأتى أخاف أن 15 يعزله على أن بلغه ما بينه وبين شيعتنا حتى بلغ علياً فقال من معه من رؤساء أهل العراق واقبل المدينة بَدَل قيس وتحول فقال علي ويحكم أنه لم يفعل فدعوني قالوا لتعزلنه فإنه قد بَدَل فلم يزلوا به حتى كتب إليه أتى قد احتجت إلى قريبك فاستخلف على عملك واقدم فلما قرئ الكتاب قال هذا من مكر معوية ولولا الكذب لكدت بمعوية مكرًا يدخل 20 عليه بيته⁵ قال حدثني أبو العلاء حدثنا هشام بن عمار⁶ قال حدثنا الجراح بن مليح⁷ قال حدثنا أبو رافع عن قيس بن سعد⁸ قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر الناس⁹ فوليها قيس بن سعد إلى أن عزل عنها أربعة أشهر وخمسة أيام صُرف خمس خلون من رجب سنة سبع وثلاثين¹⁰

¹ Ms. — ² Ms. — ³ Ms. — ⁴ S, v, 365; N, 864;

S, I, 122; Haz, 205. — ⁵ Ms. — ⁶ DTH, VII, 88; I, I, 754; Haz, 352. —

⁷ Haz, 52 l. 18. — ⁸ Sprenger 278, fol. 10b renders the last two words of the

matn as هذه الأمة. — ⁹ Cf. Yaḥūt. 4, v.v.

فقتلهم فأتبع عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُدَيْسٍ رَجُلٌ مِنَ الْفُرْسِ قَتَلَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 أَتَقَى اللَّهَ فِي دَمِي فَأَتَى بَلِيعَتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 قَتَلَ لَهُ الشَّجَرُ فِي الصَّحَرَاءِ كَثِيرًا وَقَتَلَهُ ۝ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ قُدَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عَثْمَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُفَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُدَيْفَةَ
 5 فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قُتِلَ فِي صَبَاحِهَا هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِي صَبَاحِهَا عَثْمَنُ
 فَإِنْ يَكُنْ الْقِصْلُ لِعَثْمَنِ فَسَنَقْتُلُ فِي غَدٍ فَقُتِلَ فِي الْغَدِ وَكَانَ قَتَلَ ابْنَ
 أَبِي حُدَيْفَةَ وَابْنَ عُدَيْسٍ وَكَفَانَةَ بْنِ بَشْرٍ وَكَانَ مَعَهُمْ فِي الرَّحْنِ فِي نَدَى
 الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ۝

ولاية قيس بن سعد بن عُبَّانَةَ بن دليم بن حارثة

بن أَبِي خُرَيْمَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن طريف بن

10

الْحَزْرَجِ بن سَاعِدَةَ بن كَعْبِ بن الْحَزْرَجِ ۝

ثم وليها قيس بن سعد بن عُبَّانَةَ الْإِثْصَارِيُّ مِنْ قَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ * رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَلَغَهُ مُصَابُ ابْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ
 *Fol. 8 B. بعثه عليها وجمع له الصلوة والخراج فدخلها مستهلاً شهر ربيع الأول سنة
 15 سبع وثلثين فجعل على شرطته السَّائِبَ بن هشام بن كنانة فاستمال قيس
 بن سعد للخارجية بخربتنا وبعث إليهم أعطياتهم ووفد عليه¹ وخدمهم فآكرمهم
 وأحسن إليهم ۝ فحدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثنا
 أحمد بن يحيى بن عُمَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ
 لَهِيْعَةَ عَنْ يُؤْنُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ كَانَتْ مِصْرُ مِنْ جَيْشِ
 20 عَلِيِّ فَاثْمَرُ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا
 غلب عليه من أمر الفتنة فكان مغوية وعمرو جاهدين أن يخرجاه² من مصر
 فتغلب على أمرها وكان قد امتنع منهما بالدِّهَاءِ وَالْمَكَايِدَةِ فلم يقدرَا على
 أن يلبجا مصر حتى كاد مغوية قيساً من قبل علي فكان مغوية يحدث
 رجالاً من ذوى الرأي من قريش فيقول ما ابتدعته من مكيدة قط أعجب
 25 إلي من مكيدة كدت بها قيس بن سعد حتى امتنع مني قيس قلت
 لأهل الشام لا تسبوا قيساً فلا تدعوا إلى غزوة فإن قيساً لنا شيعة تأتينا

¹ يخرجها Ms. — ² عليهم Ms.

حُدَيْجٍ مَا كَرِهَ ثُمَّ قُتِلَ عُثْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ قَتْلُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ
وَعِثْنِينَ ثُمَّ إِنَّ الرِّكْبَ انصَرَفُوا إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا دَخَلُوا الْقِسْطَاطَ ارْتَحِزَ مَرْتَحِزُهُمْ

حُذِّهَا إِلَيْكَ وَأَحْذَرُوا أَبَا الْحَسَنِ¹

إِنَّمَا نَمَرُ الْحَرْبِ إِمْرَارُ الْوَسَنِ

بِالسَّيْفِ كَيْ مُحَمَّدٍ² نِيرَانِ الْوَسَنِ³

5

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ صَاحُوا إِنَّا لَسْنَا قَتَلْنَا عُثْمَانَ وَلَكِنْ
اللَّهُ قَتَلَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ شَيْعَةُ عُثْمَانَ قَامُوا وَعَقَدُوا لِمُعْوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ عَلَيْهِمْ
وَبَايَعُوهُ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ عَلَى الطَّلَبِ بَدَمُ عُثْمَانَ وَفِيهِمْ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ
الرَّعِينِيُّ ثُمَّ الْعَبْلِيُّ فَسَارَ بِهِمْ مُعْوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ إِلَى الصَّعِيدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ

ابْنَ أَبِي حَذِيفَةَ خَيْلًا فَالْتَقَوْا بِدُقْيَاسَ مِنْ كُورَةِ الْبَهْنَسَا فَهَزَمَ أَصْحَابُ ابْنِ
أَبِي حَذِيفَةَ وَمَضَى مُعْوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ حَتَّى بَلَغَ بَرْقَةَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ
ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَبِي حَذِيفَةَ أَمَرَ بِجَيْشٍ آخَرَ عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ حَرْمَلٍ اللَّخُمِيُّ
وَفِيهِمْ ابْنُ الْجُثْمَا الْبَلَوِيُّ فَاقْتَتَلُوا بِخَرِبَتِنَا أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ
سِتٍّ وَثَلَاثِينَ فَقُتِلَ قَيْسُ بْنُ حَرْمَلٍ وَابْنُ الْجُثْمَا وَأَصْحَابُهُمْ وَسَارَ مُعْوِيَةُ بْنُ أَبِي

سُفْيَانَ إِلَى مِصْرَ فَنَزَلَ سَلَمْنَتَ مِنْ كُورَةِ عَيْنِ شَمْسٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ وَأَهْلُ مِصْرَ لِيَمْنَعُوا مُعْوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ أَنْ يَدْخُلُوهَا
فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعْوِيَةُ إِنَّا لَا نَرِيدُ قِتَالَ أَحَدٍ إِنَّا جِئْنَا نَسْأَلُ الْقَوَدَ بَدَمَ عُثْمَانَ
ادْفَعُوا إِلَيْنَا قَاتِلِيهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عُذَيْسٍ وَكِنَانَةَ بْنَ بَشَرَ وَهُمَا رَأْسَا
الْقَوْمِ فَاِمْتَنَعَ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ وَقَالَ لَوْ طَلَبْتُمْ مِنَّا *جَدِيًّا رَطْبًا سَرَّةَ لَعُثْمَانَ

*Fol. 8 A.

مَا دَفَعْنَاهُ إِلَيْكَ فَقَالَ مُعْوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ لَابْنِ أَبِي حَذِيفَةَ اجْعَلْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ رَهْنًا فَلَا يَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ حَرْبٌ فَقَالَ ابْنُ أَبِي حَذِيفَةَ فَإِنِّي
أَرْضَى بِذَلِكَ فَاسْتَخْلَفَ ابْنَ أَبِي حَذِيفَةَ عَلَى مِصْرَ الْحَكَمُ بْنُ الصَّلْتِ بْنِ
مَخْزُومَةَ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَخَرَجَ فِي الرِّهْنِ هُوَ وَابْنُ عُذَيْسٍ وَكِنَانَةُ
ابْنُ بَشَرَ وَأَبُو شَمْسٍ ابْنُ أِبْرَهَةَ الصَّبَّاحُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قَتْلَةِ عُثْمَانَ فَلَمَّا بَلَغُوا لَدَى
سُجْنِهِمْ مُعْوِيَةَ بِهَا وَسَارَ إِلَى يَمَشَقَ فَهَرَبُوا مِنَ السُّجْنِ إِلَّا أَبُو شَمْسٍ
ابْنُ أِبْرَهَةَ فَقَالَ لَا أَدْخُلُهُ أُسِيرًا وَأَخْرَجَ مِنْهُ أَيْضًا وَتَبِعَهُمْ صَاحِبُ فَلَسْطِينَ

25

— الفتن = M, l.c. — محمد = M, l.c. — حسن = ID, 246; M, II, 385; ms.

⁴ Ms. جثما.



قد بعث اليكم سعد بن ملك ليقبل جماعتكم ويشتت كلمتكم ويوقع التخاذل
 فيكم فأنفروا إليه فخرج إليه منهم بمائة أو نحوها فلقدوة بمرحلة بنى سعد
 وقد ضرب فسطاطه وهو قاتل فليقبلوا عليه فسطاطه وشجوه وسبوه فركب
 راحلته وعاد راحلا من حيث جاء وقال لهم ضربكم الله بالذلل والفرقة
 5 وشتت أمركم وجعل بآسكم بينكم ولا أرضاكم بأمر ولا أرضاه عنكم ۞ وحدثني
 محمد بن موسى الخضرمي قال حدثني أحمد بن يحيى بن عميرة الجذامي
 قال حدثنا عبد الله بن يوسف¹ عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
 قال انتزوا محمد بن أبي حذيفة على الصارة * فامر على مصر وتابعه أهل
 مصر طرا إلا أن يكون عصابة منهم معوية بن حديج وبسر بن أبي
 10 أَرْطَاة ۞ وحدثني ابن قنيد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن
 لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال وأقبل عبد الله بن سعد حتى إذا
 بلغ جسر القلزم وجد به خيلا لابن أبي حذيفة فمنعوه أن يدخل فقال
 ويلكم دعوني أدخل على جندي فاعلم بما جئت به فإني قد جئتكم
 بخير فأبوا أن يدعوه فقال والله لو ددت أتني دخلت عليهم فأعلمتهم بما
 15 جئت به ثم مات فانصرف إلى عسقلان وكره أن يرجع إلى عثمان فقتل
 عثمان وهو بعسقلان ثم مات بها وأجمع محمد بن أبي حذيفة على بعث
 جيش إلى عثمان فحدثني محمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن يحيى
 ابن عميرة قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن يزيد بن
 أبي حبيب أن محمد بن أبي حذيفة قال من يشترط في هذا البعث
 20 فكثر عليه من يشترط فقال إنما يكفيننا منكم ستمائة رجل فاشترط من
 أهل مصر ستمائة رجل على كل مائة منهم رئيس وعلى جماعتهم عبد
 الرحمن بن عديس البلوي وهم كنانة بن بشر بن سلمان النخبي وعروة
 ابن شتيمة الليثي وابو عمرو ابن بديل بن ورقاء الخزاعي وسودان ابن أبي
 رومان الأصبحي ونرع بن يشكر اليافعي. قال يزيد بن أبي حبيب وسجن رجال
 25 من أهل مصر في دورهم منهم بسر بن أبي أَرْطَاة ومعوية بن حديج فبعث
 ابن أبي حذيفة إلى معوية بن حديج وهو أرملة ليكرهه على البيعة فلما
 رأى ذلك كنانة بن بشر وكان * رأس الشيعة الأولى دفع عن معوية بن

*Fol. 7 B.

¹ DTH, VII, 85; Suy, I, 162; Haz, 186. — * Ms. بشر; cp. Ta, I, 3396, I, 14.

فيجعلهم على ظهور البيوت فيستقبلون بوجوههم الشمس لتلوحهم تلويح
 المسافر ثم يأمرهم أن يخرجوا إلى طريق المدينة بمصر ثم رُسلاً يخبرون
 بهم الناس ليلقوهم وقد أمرهم إذا لقيهم الناس أن يقولوا ليس عندنا خبر
 الخبر في الكتب ثم يخرج محمد¹ بن أبي² حذيفة كانه يتلقى رسل أزواج النبي
 عليه السلام فإذا لقوهم قالوا لا خبر عندنا عليكم بالمسجد فيقرأ عليهم
 كتب أزواج النبي فيجتمع الناس في المسجد اجتماعاً ليس فيه تقصير ثم
 يقوم القاري بالكتاب فيقول أنا لنشكو إلى الله وإليكم ما عمل في الإسلام
 وما صنع في الإسلام فيقول أولئك الشيوخ من نواحي المسجد بالبكاء ثم
 يقول ثم ينزل عن المنبر وينفر الناس بما قرئ عليهم فلما رأت ذلك شيعة
 عثمان اعتزلوا محمد بن أبي حذيفة وبارزوه وهم معاوية بن حذيف وخراجة
 ابن حذيفة وسره بن أبي أرطاة ومسلمة بن مخلد الانصاري وعمرو بن
 حزم الخولاني ومقسم بن سعد بن ملك الأزدي وخذل بن ثابت الفهري
 في جمع كثير ليس لهم من الذكر ما لهاولائي وبعثوا سلمة بن مخزومة النخبي
 ثم أحد بنى زميلة إلى عثمان ليخبره بأمرهم وبصنيع ابن أبي حذيفة
 حدثنا *العباس بن محمد³ قال حدثنا عمرو بن سواد⁴ قال أخبرنا ابن
 وهب قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط
 قال سمعت سلمة بن مخزومة قال لما انتزأ ابن أبي حذيفة بمصر خلع
 عثمان دعا الناس إلى أعطياتهم قال فابيت أن آخذ منه فقدر لي أتى
 ركبت إلى عثمان فقلت يا أمير المؤمنين إن ابن أبي حذيفة إمام ضلالة
 كما قد علمت وأنه انتزأ عليه بمصر ودعانا إلى أعطياتنا فابيت أن آخذ
 منه قال قد عجزت إنما هو حقه وبعث أمير المؤمنين عثمان سعد بن أبي
 وقاص إليهم ليصلح أمرهم فحدثني محمد بن عبد الوارث بن جرير قال
 حدثنا ياسين بن عبد الأحد بن الليث⁵ قال حدثني أبي عن يحيى
 ابن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن أبي حذيفة لما انتزأ
 على عثمان بعث سعد بن أبي وقاص إلى أهل مصر يعطيهم ما سألوا
 فبلغ ذلك ابن أبي حذيفة فخطبهم ثم قال ألا إن الكذاب كذا وكذا

¹⁻¹ From marg.; followed by صح. — ² Ms. بشر. — ³ T, I, 194. — ⁴ Haz, 245. — ⁵ Suy, I, 132; Haz, 361.

ابن سعد عن الحسن بن ثوبان¹ عن حسين بن شقي² عن أبيه أنه لما
 قدم مصر وأهل مصر قد اتخذوا مصلى بجذاء ساقية أبي عون التي عند
 المعسكر فقال ما لهم وضعوا مصلاهم في الجبل³ الملعون وتركوا للجبل المقدس
 قال الحسن بن ثوبان فقدموا مصلاهم إلى موضعه الذي هو به اليوم ۞ ووفد
 ٥ عبد الله بن سعد إلى أمير المؤمنين عثمان حين تكلم الناس بالطعن
 على عثمان واستخلف على مصر عتبة بن عامر الجهني في قول الليث
 وغيره وقال يزيد بن أبي حبيب استخلف عليها السائب بن هشام بن
 كنانة العامري وجعل على خراجها سليمان بن عمر النخعي وكانت وفاته
 في وجوه الجند في رجب خمس وثلاثين ۞

انتزاع⁴ محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن
 ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ۞

١٠ ثم انتزاع محمد بن أبي حذيفة في شوال سنة خمس وثلاثين على
 عتبة بن عامر خليفة عبد الله بن سعد فأخرجه من القسطنطين ودعا إلى
 خلع عثمان وحرص عليه بكل شيء يقدر عليه وأسعر البلاد ۞ حدثنا
 *Fol. 6A. الحسن بن محمد المديني⁵ قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
 حدثني الليث عن عبد الكريم بن الحرث الحضرمي أن ابن أبي حذيفة
 ١٥ كان يكتب الكتب على ألسنة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأخذ
 الرواحل فيصمرها ثم يأخذ الرجال الذين يريد أن يبعث لذلك معهم

p. 409; الحسن بن شقي Haz, 70. — ² Ms. — ¹ T, I, 394; Suy, I, 124; Haz, 65.

باب شقي وشقي أما شقي بصم: We. 384, f. 60 B, l. 1. حسين بن شقي
 الشين وفتح الفاء وتشديد الياء فهو شقي بن مائع أبو سهل الاصمعي
 وقيل أبو عبيد مصرقي عن ابن عمرو بن العاص وأبي هريرة روى عنه
 ابنه حسين وأبو قبيل الحافري وشيثم وعباس بن جليلد وعقبة بن مسلم
 — وغيرهم توفي سنة خمس ومائة وهو أصح ما قيل في وفاته قاله ابن يونس ۞

المديني⁵ Ms. — ⁴ Cp. M, II, 385, l. 8 ff. — ³ Ms. المعروف.

ألف دينار وغزا عبد الله بن سعد غزوة الأساود حتى بلغ ثَمَقْلَةَ¹ وذلك في سنة احدى وثلاثين فقاتلهم قتالا شديدا واصيب يومئذ عين معاوية ابن جريح وعين أبي سهم ابن أبرهة بن الصباح حيويل بن ناشرة فهاذهم عبد الله بن سعد فقال شاعرهم

لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ يَوْمِ ثَمَقْلَةَ وَلَخَيْلٌ تَعْدُوا بِالذَّرَجِ مِثْقَلَةَ

- فحدثني ابن قديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن لهيعة⁵ عن يزيد بن أبي حبيب أنه قال ليس بين أهل مصر والأساود عهد أنما كانت هُدنة إمان بعضنا من بعض نُعْطِيهِمْ شَيْئاً مِنْ قَمْحٍ وَعَدَسٍ وَيُعْطُونَا دَقِيقاً قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ لَا بَأْسَ بِمَا يَشْتَرِي مِنْ دَقِيقِهِمْ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ وَسَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ كَانَ أَبْنَى مِنْ سَبَى ثَمَقْلَةَ*⁶ وغزا عبد الله بن سعد أيضا ذا *الصَّوَارِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ¹⁰ فلقبهم قسطنطين بن هرقل في ألف مركب ويقال في سبع مائة والمسلمون في مائتي مركب أو نحوها فهزم الله الروم وأنما سُمِّيَتْ غَزْوَةُ ذِي الصَّوَارِي لَكثَرَةِ صَوَارِي الْمَرَكَبِ وَاجْتِمَاعِهَا¹¹ وأمر عبد الله بن سعد في أمرته بتحويل مصلى عمرو بن العاص كان يقابل النجوم فحوّله إلى موضعه اليوم المعروف بالمصلى القديم¹² حدثنا ابن قديد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد¹⁵ الله بن عبد الحكم¹³ قال حدثنا هانئ بن متوكل عن ابن لهيعة وراشد

¹ - *Y, دمقلة. — * S, I, 211; Haz, 194; BLG, I, 148. M, I, 125 7-9 cites the following *matn.* Spr. 272, fol. 137 b f.: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن ابيهم واسحق بن بكر بن مضر واشهب وشعيب بن الليث وعبد الملك بن الماجشون وادريس بن يحيى الزامر وخلق وعنه س وابو حاتم وعلی بن احمد علال وابو بكر ابن ابي داود وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ومكحول البيروتي ومحمد بن احمد بن سليمان الروی وعلی بن الحسن بن قديد واخرون قال ابو حاتم صدوق وقال ابن يونس كان فقيها والا غلب عليه الحديث والاخبار وكان ثقة توفي في المحرم سنة سبع وخمسين ومائتين.

صلاتها وخراجها منذ افتتحها إلى أن صُرف عنها أربع سنين وأشهرًا فكان
على شرطه في ولايته هذه كلها خَارجة بن حُذافة بن غابر بن عَلمر بن
عبد الله بن عُبَيد بن عويج بن عَدِيّ بن كَعْب في قول الأَشِيلِخِ إِلَّا أَنْ
سَعِيد بن عَفِير قال دخل عمرو مصر وعلى شرطته زَكْرِيَاء بن جَهْم بن
قَيْس بن عبد بن شُرَحْبِيل بن هاشم بن عَبد مَنَاف بن عبد الدار قال 5
ثم عزله وجعل مكانه خَارجة بن حُذافة ۞

ولاية عَبد الله بن سَعْد بن أَبِي سَرَح الحَسَام ابن الحُرْت بن
حَبِيب بن خُزَيْمَة بن نَصْر بن مالِك بن حِجْل بن عَلمر بن
لُؤَي بن غَالِب وأمه مهانة بنت جَابِر من الأَشْعَرِيَّين ۞

ثم وليها عبد الله بن سَعْد من قبل أمير المؤمنين عُثْمَان حَدَّثَنَا 10
الحسن بن مُحَمَّد المَدَنِي قال حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر عن
اللَّيْث بن سَعْد أن عُثْمَان لما ولى يأمر هذه الامة وعمرو بن ائعاص على
مصر كلها إِلَّا الصَّعِيد فأن عمر بن الخطاب وَلَا الصَّعِيد عبد الله بن سَعْد
فطَمِع عمرو لما رأى من لين عُثْمَان أن يرد عمرو بن العاص لمحاربة منوِيل
ومعروفته بحربهم وطول ممارسته له فرَّه واليا على الاسكندرية محارب الروم 15
بها حتى افتتحها وعبد الله بن سعد مقيم بالفسطاط على ولايته حتى
فُتِحَت الاسكندرية الفتح الثاني عَنَوَة سنة خمس وعشرين ثم جمع لعبد
الله بن سَعْد أمر مصر كله صلاتها وخراجها فجعل على شرطته * هِشَام ۞
ابن كِنَانَة بن عَمْر بن الحَصِين بن رَبِيعَة بن الحُرْت بن حَبِيب بن خُزَيْمَة
ابن نَصْر بن مالِك بن حِجْل بن عَامِر بن لُؤَي ومكث عبد الله بن سعد 20
عليها أميرًا ولاية عُثْمَان كلها محمودًا في ولايته وغزا ثلاث غزوات كلها لها
شأنٌ وذكر فغزا إفريقية سنة سبع وعشرين وقتل ملكهم جُرْجِير فيقال أن
الذي قتله مُعَوِيَة بن جَرِيح وصار سلبه إليه ۞ وحَدَّثَنَا ابن قَدِيد عن
عُبَيد الله بن سَعِيد عن أَبِيهِ قال حَدَّثَنِي ابن لهيعة قال حَدَّثَنِي أَبُو
الْأَسْوَد عن أَبِي أُوَيْس مولا لهم قال غزونا مع عبد الله بن سعد إفريقية في
خلافة عُثْمَان سنة سبع وعشرين فبلغ سَهْم الفارس ثلاثة آلاف دينار والراجل

- عن أبيه¹ عن ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب قال كان عدّة الجيش الذي مع عمرو الذين افتتحوا مصر خمسة عشر ألفاً وخمسة مائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلّاص كان الذين جرت سهامهم في الحصن من المسلمين اثنا عشر ألفاً * وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في الحصار بالقتل والموت² وقال سعيد بن عفير عن أشياخه لما حاز المسلمون الحصن³ بما فيه أجمع عمرو على المسير إلى الإسكندرية فسار إليها في ربيع الأول سنة عشرين وأمر بفسطاطه أن يقوّص فإذا بيّماته قد باصت في أعلاه فقال لقد تحرّمت بجوارنا أقرّوا الفسطاط حتى تنقف وتطير فراخها فأقرّوا الفسطاط ووكل به أن لا يهّاج حتى يستقلّ فراخها فلذلك سميت الفسطاط فسطاطاً⁴ وحاصر عمرو الإسكندرية ثلاثة أشهر ثم فتحها عنوة وهو الفتح الأول ويقال بل فتحها مستهزئ سنة إحدى وعشرين⁵ ثم سار عمرو إلى أنطابلس وهي برقة فافتتحها بصلح في آخر سنة إحدى وعشرين ثم مضى منها إلى أطرابلس فافتتحها عنوة سنة اثنتى وعشرين وقال الليث بن سعد في تأريخه فتحها سنة ثلاث وعشرين⁶ قال وقدم عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب قدمتين⁷ قال ابن عفير استخلف في أحدهما زكرياء ابن جهم العبدي وفي القدمة الثانية ابنه عبد الله بن عمرو وتوفي أمير المؤمنين عمر في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وبابع المسلمون أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه فوفد عليه عمرو بن العاص فسأله عزل عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري عن صعيد مصر وكان عمر ولّه الصّعيد قبل موته فامتنع عثمان من ذلك وعقد لعبد الله⁸ ابن سعد * بن أبي سرح على مصر كلّها فكانت ولاية عمرو على مصر⁹

ابن داود وسعيد بن أبي مريم وأصبع وعبد الله بن صالح وطبقته وعنه ق وعبد المؤمن بن خلف السعي ومحمد بن محمد عبد الله بن حمزة البغدادي وأبو القسم الطبراني وآخرون قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وتكلّموا فيه قال ابن يونس كان عالماً باخبار مصر وبموت العلماء وكان حافظاً للحديث حدث بما لم يكن يوجد عند غيره مات في ذي القعدة ٢٨٣ سنة ١ — Haz 120. — ٢ Ms. — ٣ Ms. — ٤ See p. 3. — ٥ Ms. — ٦ Ms. — ٧ Ms. — ٨ Ms. — ٩ Ms.

فَتَقَدَّمَ بِأَحْبَابِهِ إِلَى مِصْرَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ فِيهِ وَكَانَ سَارَ بِغَيْرِ ادْنٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِكَتَاتٍ أَتَاهُ وَهُوَ إِمَامُ الْعَرِيشِ فَحَبَسَ الْكِتَابَ وَلَمْ يَقْرَأْهُ
حَتَّى بَلَغَ الْعَرِيشَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى عُمَرُو¹ بْنِ الْعَاصِ
أَمَّا بَعْدَ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ سِرْتَ وَمِنْ مَعَكَ إِلَى مِصْرَ وَبِهَا جُمُوعُ الرُّومِ وَأَمَّا
5 مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرُ وَلَعُمْرَى لَوْ كَانُوا ثَكُلَ أَمَّاكَ مَا تَقَدَّمْتَ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي
هَذَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بَلَغْتَ مِصْرَ فَارْجِعْ فَقَالَ عُمَرُو لِلْحَمْدِ لِلَّهِ آيَةُ أَرْضِ هَذِهِ
قَالُوا مِنْ مِصْرَ تَقَدَّمْ إِلَى الْفَرَمَا وَبِهَا جُمُوعُ الرُّومِ فَقَاتَلَهُمْ * فَهَزَمَهُمْ ۝ وَذَكَرَ
ابْنُ لَهْيَعَةَ وَاللَّيْثُ وَابْنُ عَفِيرٍ أَنَّ عُمَرَ سَارَ مِنَ الْفَرَمَا فَلَقِيَهُ الرُّومُ بِبَلْبَيسَ
فَقَاتَلُوهُ فَهَزَمَهُمْ وَمَضَى حَتَّى بَلَغَ أُمَّ نَنْيْنَ فَقَاتَلُوهُ بِهَا قِتَالًا شَدِيدًا وَكَتَبَ
10 إِلَى عُمَرَ يَسْتَمِدُّهُ ثُمَّ أَتَى إِلَى الْحَصْنِ فَنَزَلَ عَلَيْهِ فُحَاصِرُهُ وَأَمِيرُ الْحَصْنِ يَوْمَئِذٍ
الْمُنْذُخُورُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْأَعْرَجُ [وَهُوَ] عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمُقَوْقِسِ بْنِ قَرْقَبَ
الْيُونَانِيِّ وَالْمُقَوْقِسِ أَنْ ذَاكَ فِي طَاعَةِ هِرَقْلَ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي
الْمَدَدِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَبَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْحَضْرَمِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَرِثُ بْنُ
مُسْكِينٍ ۝ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ۝ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
15 حَبِيبٍ أَنَّ عُمَرُو بْنَ الْعَاصِ قَدِمَ مِصْرَ بِثَلَاثَةِ آلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةِ ثَلَاثِينَ غَافِقَ
ثُمَّ مَدَّ بِالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي ۝ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَقَامَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ فُحَاصِرَ الْحَصْنِ إِلَى أَنْ
فَاتَحَهُ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ۝ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي مُعَوِيَةَ التَّجِيبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
20 خَلْفُ بْنُ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ قَالَ فَاتَحَتْ مِصْرَ فِي يَوْمٍ لِلْجُمُعَةِ مُسْتَهْلَ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ عِشْرِينَ ۝ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَدِيدٍ وَأَبُو سَلَمَةَ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صُلُحٍ ۝

قال أبو عمر الكندي في كتاب الموالى توفى. Fol. 214 b marg. * — .العاص 1 Ms. —
DTH, VIII, 108; Sub, I, 249f.; T, I, 766; Suy, I, 138; Haz, 58. — * 'Abdallah ibn Wahab. IH, II, 15; DTH, VI, 52;
Sub, I, 257; Suy, I, 135. — 4 N, 627; DTH, VIII, 7; T, II, 138; Suy, I, 162;
Haz, 365. — 5 Suy, I, 163; Haz, 365. Spr. 274. يحيى بن عثمان بن صالح
اليمني المصري أبو زكرياء مولى آل قيس بن أبي العاص عن أبيه وعبد الغفار

بتجارته إلى مصر وهى الآنم والعطر فقدم مرة من ذلك فأثا الإسكندرية
فوافق عيداً لهم يجتمعون فيه ويلعبون فاذا هموا بالانصراف اجتمع
ابناء الملوك وأحضرُوا كورة لهم همّا عملها حكماءهم وتراهم بها بينهم وكان
من شأنها المتعارف عندهم من وقعت فى حجره ملك الاسكندرية أو ملك
مصر فجعلوا يترامون بها وعمرو فى النظارة فسقطت الكرة فى حجره فعجبوا⁵
لذلك وقالوا ما كذبتنا هذه الكرة *قطّ إلا هذه المرة وأنى لهذا الاعرابى
يملك الاسكندرية هذا والله لا يكون ٥ ثم ضرب الدهر حتى فتح
المسلمون الشام فخلا عمرو بأمير المؤمنين عمر بن الخطاب فاستأذنه
فى المصطفى إلى مصر وقال أنى عالم بها وبطرقها وهى أقل شىء منعة وأكثر
أموالاً فكرة أمير المؤمنين الاقدام على من فيها من جموع الروم وجعل عمرو¹⁰
يهون أمرها وقد أمر أصحابه أن يتسللوا بلليل ثم أتبعهم فبعث إليه أمير
المؤمنين كُن قريباً منى حتى أستخير الله وذلك فى سنة تسع عشرة وأخبرنى
أبو سلمة أسامة النخبي¹ قال كتب إلى محمد بن داود بن أبى ناجية
بذلك وحدثنى على بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي² عن عبيد
الله بن سعيد الأنصاري³ عن أبيه⁴ قال أخبرنى ابن لهيعة⁵ عن يزيد بن¹⁵
أبى حبيب⁶ أن عمرو بن العاص كان بفلسطين على ربع من أرباعها

أبو القاسم على بن الحسن بن 1 Introd. p. 15. — 2 We. 334, f. 151a, بن 3 See n. 4. — 4 We. 334,
وسعيد بن كثير بن عفير المصرقى الانصارى ابو عثمان سمع, fol. 106b, l. 9f.,
ملك بن أنس والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم له تاريخ روى
عنه محمد بن اسمعيل البخارى ومحمد بن اسحق الصفاتى وابنه عبيد
الله وخلق من المصريين وابناه عبيد الله واسد روى عن ابن وهب
والشافعى وابنه سعيد وابيه سعيد بن كثير يكنى ابا الحرث توفي صفر
سنة ستين ومائتين. See also, DF, 90, n. h; DTH, VIII, 16, Suy, I, 138, 265;
Haz, 120, l. 35, 142, l. 7. — 5 Ms. لَهَيْعَة, as the manuscript in numerous cases
has both readings, I shall merely mention them here and omit the note hereafter.
1Q, 203; N, 364; IH, II, 17; DTH, V, 65; M, II, 334; T, I, 334; Suy, I, 134;
Haz, 179. — 6 IH, II, 19f.; DTH, IV, 21; DF, 81—84; T, I, 343; Suy, I, 134;
Haz, 370; HH, II, 19. De Goeje, Cat. Cod. Orient. Bibl. Lugd. Bat. vol. 5, p. 225.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والعزيمة

فكتب أبو عمرو¹ هذا كتاب تسمية ولاة مصر ومن ولى الصلاة ومن
ولى الحرب والشرطة منذ فتحت إلى زماننا هذا ومن جمع له الصلاة
والخراج على اسم الله وعونه وصلى الله على محمد وآله

أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن
سهم بن عمرو بن قصى بن كعب بن لؤى بن غالب بن
فهر بن ملك وأمه النابغة بنت خزيمة من عنزة

5

حدثني السكن بن محمد بن السكن التميمي قال حدثنا محمد
ابن داود بن أبي ناجية المهرقي² حدثني زياد بن يونس الحضرمي قال
حدثني يحيى بن أيوب³ أن خلد بن يزيد، وعبيد الله بن أبي
جعفر⁴ حدثاه عن أدركا من مشائخهما وربما قال خلد كان حنش بن
عبد الله⁵ يقول كان عمرو بن العاص تاجرا في الجاهلية وكان يختلف

محمد بن ¹ Ms. عمرو; see introd. p. 2f. — ² Sprenger, 273, Fol. 44b: بن
داود بن رزق بن داود بن ناجية أبو عبد الله ابن أبي ناجية المهرقي
الاسكندراني عن أبيه أبي جحيفة داود بن أبي ناجية وابن عيينة وزياد
ابن يونس وابن وهب وضمرة بن ربيعة وجماعة وعنه د والنسائي في اليوم
والليلة وإبراهيم بن يوسف الهسناجاني وعمر بن محمد بن بحير وأبو بكر
ابن أبي داود وجماعة وثقه النسائي وقال ابن يونس مات في شوال سنة
— ³ IH, 362. — ⁴ DTH, I, 54; T, I, 449; Haz, 362. — ⁵ DF, 14
IV, 281; HH, 111. — ⁶ DF, 88; DTH, IV, 28; Suy, I, 134; Haz, 211. —
Haz, 81.

1944

